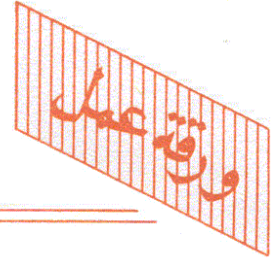




منظمة الطيران المدني الدولي



الجمعية العمومية – الدورة الخامسة والثلاثون اللجنة الاقتصادية

البند ٣٠: مسائل النقل الجوي الأخرى

تقرير من المجلس عن قاعدة البيانات الاحصائية المتكاملة (ISDB)

ملخص

تتضمن هذه الوثيقة تقريراً عن حالة تنفيذ قاعدة بيانات الايكاو الاحصائية المتكاملة منذ سنة ٢٠٠١، وعن انشاء موقع لاحصاءات الطيران على شبكة الانترنت. ويتضمن المرفق تعديل مقترح ادخاله على الجزء ذي الصلة من قرار الجمعية العمومية A33-19. يرد الاجراء المعروض على الجمعية العمومية في الفقرة ٦.

المراجع

الوثيقة رقم Doc 9703، تقرير الدورة التاسعة لشعبة الاحصاءات
كتاب المنظمة رقم EC 7/1.4-04/4 بتاريخ ٢٠٠٤/٢/٢٧

١- المقدمة

١-١ بعد انقضاء الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العمومية، أنجزت الايكاو وضع واختبار وتنفيذ " قاعدة البيانات الاحصائية المتكاملة " الجديدة (ISDB). واعتباراً من سبتمبر ٢٠٠٢ أصبح هذا النظام الجديد يستخدم لتجهيز وثبات وتوزيع احصاءات الطيران المدني التي تجمعها الايكاو من خلال برنامجها الاحصائي العادي. والغرض من هذه الوثيقة هو تقديم معلومات عن هذه القاعدة الجديدة التي أنشأتها المنظمة.

٢-١ تصلح هذه القاعدة الجديدة للنشر على شبكة الانترنت، وبالفعل تمكنت من الاطلاع عليها منذ يناير ٢٠٠٤ الدول المتعاقدة لدى الايكاو، ومنظمات الطيران المدني الاقليمية مثل الهيئة العربية للطيران المدني واللجنة الأفريقية للطيران المدني واللجنة الأوروبية للطيران المدني ولجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني، وذلك بالدخول إليها من موقع الايكاو المؤمن (icaosec.icao.int) وباستخدام وسيلة التصفح المعتادة. وأفادت المنظمة الدول بالاجراءات الادارية للتسجيل والاطلاع على هذا النظام الجديد، وذلك من خلال كتاب المنظمة رقم EC 7/1.4-04/4 بتاريخ ٢٠٠٤/٢/٢٧.

٢- خلفية الموضوع

١-٢ بدأ برنامج احصاءات الايكاو في سنة ١٩٤٧. ومنذ ذلك الحين أدخلت على هذا البرنامج بعض التغييرات من أن الى آخر، وذلك بالاضافة أو الحذف أو التعديل. ونفذ التشغيل الآلي لبرنامج الاحصاءات اعتباراً من السبعينات. وأقدم بيانات متوافرة على شكل الكتروني (وهي عن حركة الناقلين الجويين) تبدأ ببيانات سنة ١٩٦٨. لكن بعض مجموعات البيانات الالكترونية الأخرى تتضمن عهوداً أحدث. ويشمل البرنامج الاحصائي في الوقت الراهن عشر سلاسل بيانات (حركة الناقلين الجويين، ومنشأ ومقصد الرحلات، والحركة حسب مراحل الطيران، وأساطيل الناقلين الجويين وموظفيهم، ومالية الناقلين الجويين، وحركة المطارات، ومالية المطارات، والحركة الجوية المستفيدة من تجهيزات الطرق الجوية، ومالية تجهيزات مرحلة أثناء الطريق، والطائرات المدنية المسجلة).

٢-٢ أما في التسعينات، فان بيانات برنامج الاحصاءات أصبحت متوافرة في فئات مختلفة من ملفات البيانات والنظم. فقد كانت بعض البيانات تعالج مثلاً ببرنامج Excel، ومجموعات أخرى ببرنامج Fox-Pro، في حين ظل أحد ملفات البيانات يعالج على الكمبيوتر الرئيسي. وبالرغم من أن هذا التنوع لم يؤثر كثيراً على نشر الملخصات الاحصائية، فانه أثار صعوبات خطيرة عند محاولة الرد على الاستفسارات (ولا سيما عن مجموعات البيانات التاريخية) وفحص البيانات واسنادها مرجعياً الى البرامج المتعددة ذات صلة. ولذلك تقرر في سنة ١٩٩٩ توحيد جميع مجموعات البيانات في قاعدة بيانات واحدة ومتكاملة.

٣-٢ بدأ العمل على تحليل وتصميم هذا النظام الجديد في مايو ٢٠٠٠. وبناء الى تقرير قدمه الخبراء، وافق المجلس في ديسمبر ٢٠٠٠ على انشاء واختبار وتنفيذ هذه القاعدة الجديدة للبيانات الاحصائية. وبدأ العمل على المرحلة الثانية من هذا البرنامج في يونيو ٢٠٠١، وبدأ انتاج النظام الجديد في سبتمبر ٢٠٠٢.

٣- نظام قاعدة البيانات الاحصائية المتكاملة

١-٣ ان احدى السمات الرئيسية في قاعدة البيانات الاحصائية المتكاملة هي نظام التتبع الذي يقتضي أثر كل نموذج احصائي، من لحظة استلامه في الايكاو ولغاية ادخاله بصفة نهائية في قاعدة البيانات. وبالرغم من أن استلام البيانات وتلقيها وتحليلها للتحقق من صحتها ثلاثة أمور تشكل ثلاث وظائف مستقلة، فان وظيفة التتبع هي التي تربط بينها ربطاً وثيقاً. وجدير بالملاحظة أن الجداول المرجعية تشكل جزءاً لا يتجزأ من التحقق من صحة بعض البيانات التعريفية (مثل اسم الناقل الجوي والدولة والعملة وطراز الطائرة وما الى ذلك) طوال مرحلة التقييم.

٢-٣ ما أن يتم ادخال البيانات في النظام، وما أن يقبلها النظام، توضع في قائمة بيانات مؤقتة للتحقق من جودتها قبل ادخالها بصفة نهائية في قاعدة البيانات الاحصائية المتكاملة. ويؤدي هذا النظام الجديد عمليات التحقق من مجموعات البيانات المتشابهة للتأكد من أن قيمها معقولة. ففي حالة البيانات عن الناقلين الجويين يحسب هذا النظام متوسط سرعة الطائرة، ومتوسط طول المرحلة التي تقطعها، ومتوسط وزن الراكب، وما الى ذلك. وهو يقارن أيضاً البيانات بتلك التي قدمت من قبل، في الشهر السابق مثلاً أو السنة السابقة، بل ويضاهيها أيضاً بمجموعات من البيانات الأخرى، مثل العلاقة بين حركة الناقل الجوي ومنشأ ومقصد رحلاته الجوية، وذلك ليضمن تجانس كل هذه البيانات. وعندما يلاحظ محلل النظم وجود انحرافات أو "أخطاء" في البيانات المقدمة، تطلب المنظمة من الدول أو الهيئات التي تبلغ الاحصاءات أن توضح الأمر وأن تعيد تقديم البيانات بعد تعديلها حسب الاقتضاء.

٣-٣ أما من حيث مخرجات قاعدة البيانات، فان نظامها ينطوي على مستودع بيانات مسجلة على جداول، يسهل على المنتفع العرضي الاطلاع على المعلومات والاسراع بالحصول على الرد على استفساراته. وتجدد هذه الجداول يومياً

بأحدث البيانات التي أدخلت في قاعدة البيانات. وتشكل هذه الجداول في الوقت الراهن جزءا من مستودع البيانات، وهي تمثل أهم مجموعات البيانات، وتشمل أيضا حسب الاقتضاء البيانات التي تم اسنادها مرجعيا لاجراء بعض التحليل (مثل الجداول المناظرة للبيانات المالية لأنها تتضمن حسب الامكان بيانات الحركة الجوية المناظرة). ويمكن اضافة المزيد من الجداول الى هذا النظام حسب فئة الاستفسارات التي توجه اليه في معظم الأحيان.

٤-٣ يستطيع المنتفعون من داخل الايكاو أن يطلعوا على مستودع البيانات باستخدام برنامج الكمبيوتر Oracle Discoverer لأنه يتيح لهم الجمع بسهولة بين مختلف البيانات ثم تقسيمها. أما المنتفعون الخارجيون فيطلعون على البيانات من خلال تقارير جاهزة يختارون منها العناصر التي يريدونها (مثل الفترة الزمنية المطلوبة، أو الهيئة أو المنطقة الجغرافية، وبارامتر واحد أو أكثر من البيانات) ويجمعونها في تقرير واحد يمكن بعد ذلك تفرغته بطبعه على أوراق عريضة.

٥-٣ تدخل البيانات في قاعدة البيانات الاحصائية المتكاملة حسب ترتيب ورودها وبعد أن تتحقق الايكاو من صحتها، وتعرض بعد ذلك على الخط لكي يطلع عليها المنتفعون. وهذا النظام يعزز استخدام الاحصاءات التي جمعتها الايكاو. ولا يضطر المنتفعون الى الانتظار الى حين طبع البيانات في ملخص احصائي. وبالتالي فان هذا النظام يخفض حاجة الايكاو الى اصدار مطبوعات احصائية، الأمر الذي ينطوي على تقليص تكاليف الطباعة والشحن المرتبطة بالبرنامج الاحصائي.

٦-٣ ان سرعة الاطلاع على البيانات ستشجع الدول والهيئات على تقديم احصاءاتها في حينها. أما الدول التي لا تتوفر لديها قواعد بيانات احصائية للطيران المدني فانها تستطيع أن تستفيد الآن من نظام الايكاو لتطلع على البيانات التي تخص هيئاتها القائمة بالابلاغ. وبوسع منظمات الطيران المدني الاقليمية أن تطلع هي أيضا على الاحصاءات التي أعدت على أساس البيانات التي أبلغتها الهيئات التابعة لها، وذلك بدون الحاجة الى انشاء نظام مماثل للدول الأعضاء فيها.

٧-٣ مازال الاطلاع على احصاءات الطيران في موقع الايكاو على شبكة الانترنت بالمجان، وهو محدود لصالح المسؤولين في الهيئات الوطنية في الدول المتعاقدة لدى الايكاو، ولصالح منظمات الطيران المدني الاقليمية. وبحلول نهاية سنة ٢٠٠٤ ستعرض الايكاو على المنتفعين الآخرين حق الاطلاع لقاء أجر. وفي نهاية المطاف سيشتري المنتفعون الآخرون من شبكة الانترنت التقارير التي تخصهم، وذلك على أساس "اخدم نفسك بنفسك"، بأن يختاروا البيانات التي يحتاجونها ويطلبون أسعارها ويدفعونها على الخط.

٤ - الخلاصة

١-٤ ان قاعدة البيانات الاحصائية المتكاملة تشكل جهدا كبيرا من جانب الايكاو لتزويد الدول المتعاقدة وصناعة النقل الجوي عموما باحصاءات حديثة وموثوقة عن الطيران المدني في جميع أنحاء العالم. واذا أرادت الدول أن تستفيد من المزايا الكامنة في هذا النظام الجديد، فلا بد لها من أن ترسل تقاريرها الاحصائية في حينها طبقا للمادة ٥٤ (ط) والمادة ٥٥ (ج) والمادة ٦٧ من اتفاقية الطيران المدني الدولي (Doc 7300) والمرفق (ب) بقرار الجمعية العمومية A33-19 الصادر بعنوان بيان موحد بسياسات الايكاو المستمرة في مجال النقل الجوي. ولذلك يقترح أن تعدل الجمعية العمومية نص القرار A33-19 لنتهي الى علم الدول أمر هذه القاعدة الجديدة للبيانات الاحصائية المتكاملة، وتشجعها على استخدامها. ويتضمن مرفق هذه الوثيقة التنقيح المقترح ادخاله على الأجزاء ذات الصلة في قرار الجمعية العمومية A33-19 (المرفق (ب): الاحصاءات).

٥- الأثر المالي للإجراء المقترح^١

١-٥ سيتم تنفيذ قاعدة البيانات الاحصائية المتكاملة في حدود الموارد المتاحة في البرنامج رقم ٣-٧ بعنوان: الاحصاءات في مشروع الميزانية البرنامجية ٢٠٠٥-٢٠٠٧. وقد خفض هذا البرنامج بوظيفة واحدة من الفئة التخصصية. ومن المحتمل احدث تخفيضات أخرى في فئة الخدمات العامة من خلال الانتهاء العادي لخدمة الموظفين أثناء الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠.

٢-٥ نتيجة لتنفيذ قاعدة البيانات واطاحة البيانات المجمعة من خلال برنامج الايكاو للاحصاءات مباشرة على الانترنت، فلن تدعو الضرورة لقيام المنظمة بانتاج الملخصات الاحصائية في شكل ورقي. ومن المنتظر حدوث وفورات مهمة في تكاليف الطبع والشحن المتعلقة بهذه المطبوعات. ولا يمكن في الوقت الحالي تقدير هذه الوفورات كميًا.

٣-٥ وبعد تنفيذ قاعدة البيانات، فان دخول أي طرف ثالث إليها مباشرة يحتمل أن يدر إيرادات اضافية للمنظمة خلال فترة السنوات الثلاث القادمة، وما بعدها. ولا يمكن في الوقت الراهن تقدير هذه الإيرادات كميًا.

٦- الاجراء المعروض على الجمعية العمومية

١-٦ يرجى من الجمعية العمومية أن تحيط علما بهذه الوثيقة وأن تستعرض نص المرفق وتوافق عليه في اطار البند ٣١ من جدول أعمالها.

^١ هذه المعلومات مقدمة للإشارة الى الأثر المالي التقديري للإجراء المقترح. وسوف تعتمد الأموال المخصصة لهذا الإجراء المقترح على الشكل النهائي للميزانية البرنامجية للمنظمة للسنوات ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧، التي تعتمد عليها الجمعية العمومية.

مرفق

تعديل مقترح ادخاله على المرفق (ب) بقرار الجمعية العمومية A33-19: بيان موحد بسياسات الايكاو المستمرة في مجال النقل الجوي

المرفق (ب)

الاحصاءات

ولما كانت كل دولة متعاقدة قد تعهدت بأن تقدم مؤسسات النقل الجوي التابعة لها الاحصاءات التي يطلبها المجلس وفقا للمادة (٦٧) من اتفاقية شيكاغو.

ولما كان المجلس قد أعد أيضا شروطا للاحصاءات عن عمليات مؤسسات النقل الجوي الوطنية والمطارات الدولية وتجهيزات الطرق الدولية، طبقا للمادتين (٥٤) و (٥٥) من اتفاقية شيكاغو.

ولما كانت الايكاو قد أنشأت قاعدة بيانات احصائية متكاملة لتزويد الدول المتعاقدة وغيرها من المنتفعين بنظام مباشر يتسم بالكفاءة للتثبت من صحة البيانات الاحصائية و تخزينها واسترجاعها.

ولما كان عدد من الدول المتعاقدة لم تقدم بعد الاحصاءات التي طلبها المجلس، أو لم تقدمها على نحو كامل.

ولما كان من شأن التعاون بين المنظمات الدولية النشيطة في مجال جمع احصاءات الطيران وتوزيعها أن يخفف من عبء تقديم الاحصاءات.

فان الجمعية العمومية:

١- **تحث** الدول المتعاقدة على أن تبذل قصارى جهدها لتقديم الاحصاءات المطلوبة **بأقل تأخير ممكن** في حينها وأن تقدمها بشكل الكتروني كلما أمكنها ذلك.

٢- **تطلب** الى المجلس أن يدعو خبراء في الاحصاء والمحاسبة حسب الضرورة لبحث المشاكل الاحصائية لدى الدول المتعاقدة والايكاو بغية تلبية احتياجات المنظمة على نحو أكثر فاعلية، ولتحسين اتساق الاحصاءات ومدى اكتمال وسرعة التقارير التي تقدمها الدول المتعاقدة، وشكل ومحتوى التحليلات والمطبوعات، وسرعة توزيعها من جانب المنظمة.

٣- **تطلب** الى المجلس ما يلي:

(أ) أن يواصل استكشاف سبل التعاون على نحو أوثق مع المنظمات الدولية الأخرى النشيطة في مجال جمع احصاءات الطيران وتوزيعها.

(ب) أن يضع ترتيبات، على أساس ملائم، لتقديم المساعدة الى الدول المتعاقدة بناء على طلبها بواسطة موظفي الأمانة العامة لتحسين احصاءات الطيران المدني لدى الدول وتحسين عملية ابلاغ المنظمة بها.

...

- انتهى -